

ذلك مما تعبدنا به الله - سبحانه - فعلا أوتركا كتحريم الخمر والربا وغير ذلك من المنهيات .

- معرفة حكمة الله في إصلاح عباده وستته الجارية في خلقه .

- زيادة الثقة من المؤمن في كتاب الله وحصانته من دس السم في العسل من المستشرقين بما يثرونه من شبهات وأضاليل ، ومفتريات وأكاذيب حول هذا الدين القويم .

وليس ثمة من سبيل إلى معرفة المكى والمدنى إلا النقل الصحيح عن الصحابة الذين كانوا يشاهدون مواقع النجوم ويعرفون أسباب النزول وعن التابعين الأخلدن عنهم والناقلين منهم .

### مميزات المكى

- الدعوة إلى أصول العقيدة ، والإيمان بالرسالة المحمدية ونبذ الشرك وعبادة الأوثان وإقامة الأدلة العقلية والكونية والأنفسية والحث على النظر في الأنفس والآفاق ( سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق )<sup>(١)</sup> .

- إقامة الحق على المشركين ومجادلتهم لبيان بطلان عبادتهم للأصنام التي لا تضر ولا تنفع ، ومنعهم من تقليد آبائهم في باطلهم الواضح ، وجهلهم الفاضح .

- الحث على الآداب والفضائل الثابتة ، وأصول التشريعات العامة ، خصوصًا التشريعات التي هي محل اتفاق بين الأديان ، وهي حفظ النفس والمال والعقل والدين والنسب ، خصوصًا الآيات التي تحث على الثبات على

(١) فصلت : ٥٣ .